

المحاضرة 6 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - دلائل

نبوة النبي ﷺ

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة هل في الشكوك بواضح البرهان؟ بشرى لنا زاد اكااديمية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:50](#)

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله ايها الاحبة في الله في المحاضرة السادسة من محاضرات مادة العقيدة في اكااديمية زاد في هذه المحاضرة المحاضرة السادسة - [00:01:07](#)

بمشيئة الله سنأخذ دلائل نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسنأخذ هذه الدلائل من ثلاثة نصوص اريد منكم ان اه تنظر في هذه النصوص وتستخرج منها دلائل نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

النص الاول آيات من كتاب الله من سورة الاعراف من اية مئة وخمسة وخمسين فما بعدها انظروا في هذه الايات وتأملوا فيها واستخرجوا من خلالها الادلة التي تدل على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:49](#)

تذكرون في المحاضرة السابقة قلنا دلائل النبوة كثيرة واخذنا منها عدة انواع. النوع الاول من دلائل نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم آ النظر في شخصيته شخصيته صلى الله عليه وسلم تدل على انه نبي - [00:02:10](#)

اخلاقه صلى الله عليه وسلم وشمائله وصفاته. اه كلها تدل على كونه نبي وقلنا نوع ما جاء به. يدل على انه نبي فهو لم يأت بشيء لم يأت به الانبياء من قبله - [00:02:28](#)

المبشرات في الكتب السابقة الايات التي اعطاه الله سبحانه وتعالى اياها كلها تدل على نبوته. اجابة دعوته. نصره على الاعداء وهكذا الان اريد منكم هذه المعلومات التي تعلمناها في المحاضرة الخامسة - [00:02:43](#)

ان نطبقها في هذه المحاضرة ننظر في هذه النصوص ثم نستخرج منها الادلة على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا - [00:03:00](#)

فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل من قبل واياك اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. واكتب لنا - [00:03:18](#)

في هذه الدنيا حسنة او في الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. الان انتقل الخطاب من الكلام عن قصة موسى وعن اصحاب موسى الى اليهود المعاصرين الان في - [00:03:39](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتوا الزكاة الزكاة من معانيها التوحيد والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون. هنا الان يعني بعد بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#)

هناك شرط لابد منه مع التقوى والتوحيد والايمان بايات الله. هناك بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم رحمة الله آ التي وسعت كل شيء مكتوبة لمن يضيف هذا الامر بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهو متابعة رسولنا - [00:04:24](#)

تعالوا نتأمل في الايات. قال الذين يتبعون الرسول النبي تذكرون هذه اول مسألة من المسائل التي اخذناها في آ الايمان بالرسول

الفرق بين النبي والرسول. الذين يتبعون الرسول النبي وقلنا ان كل رسول فهو نبي. لان النبي هو الذي ينبي - [00:04:47](#)

ويوحى اليه من الله ثم هو يخبر بما اخبره الله به. فهذا هو النبي. فكل رسول نبي لكن ما الاضافة عند الرسول؟ الاضافة عند الرسول ان النبي يبعث في قوم يكونون موافقين له فهو مجدد لهم. وقد يبعث بشريعتهم - [00:05:10](#)

جديدة وقد لا يبعث في الشريعة الجديدة. هذا النبي اما الرسول يبعث في قوم قد تركوا التوحيد. ووقعوا في الشرك والكفر فيبعث في قوم مخالفين له. فيبعث في قوم مخالفين له هذا هو الرسول - [00:05:28](#)

ولذلك عدد الرسل اقل بكثير من عدد الانبياء الانبياء كثر لكن الرسل قلة بالنسبة الانبياء فنبينا صلى الله عليه وسلم رسول النبي نبي رسول بالاضافة الى كونه نبي فهو رسول. الذين يتبعون الرسول الذي انباه الله عز وجل واخبره الله. الذين يتبعون - [00:05:44](#)

النبي طيب الامي الان الخطاب لاناس مخالفين للنبي صلى الله عليه وسلم يدلل لهم الله جل جلاله ان محمد ابن عبد الله مرسل من عند الله وانه رسول النبي حقا - [00:06:08](#)

اول اية او اول دليل على كون نبينا صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله قال الامي الام من يستنبط منكم من هذه الكلمة دليل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. الامي الذي لا يعرف يقرأ ولا يكتب - [00:06:25](#)

فكيف يكون يكون هذا الوصف في حق نبينا صلى الله عليه وسلم دليل على نبوته الامي النبي صلى الله عليه وسلم بلغ في الامية مبلغا عظيما حتى احرف اسمه لا يعرفها. الميم والحاء الدال لا يعرفها صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

ومع هذا هذا الوصف في حق غير نبينا صلى الله عليه وسلم وصف نقص في حق نبينا اية تدل على انه رسول الله. انه رسول نبيل كيف ذلك كيف ذلك - [00:07:09](#)

انه اتى بهذا القرآن العظيم. فالامي اشارة الى هذا القرآن وان هذا الامي اتى بهذا القرآن فهذا القرآن لكون نبينا صلى الله عليه وسلم امي دليل على ان محمد ابن عبد الله رسول الله - [00:07:26](#)

لو كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بامي ممكن ان يقال انه قرأ في الكتب السابقة وقرأ في كتب الفلاسفة وقرأ في التاريخ القديم. ثم استطاع بعد ذلك ان - [00:07:46](#)

خلاصات لكن نبينا صلى الله عليه وسلم لا يعرف يقرأ ولا يكتب ثم يأتي باخبار من مضى ويأتي بتلك الاخبار على وجه الدقة والاتقان والاحكام والاختصار شيء عجيب لا يمكن ان يكون ذلك من انسان امي - [00:08:00](#)

ثم في هذا القرآن اخبار ما سيأتي الى يوم القيامة الى احداث الجنة والنار يمكن ان يكون هذا امي اني قرأ في كتب ما مضى ولا في الفلاسفة ما ما يمكن ان يكون ذلك - [00:08:20](#)

ثم يأتي هذا التشريع ثم يأتي تأتي هذه البلاغة ثم تأتي هذه العقائد. ما يمكن لا يمكن ابدا ولا يتصور عقل عاقل ان يكون هذا القرآن الا من عند الله سبحانه وتعالى - [00:08:33](#)

ولذلك هذا اول دليل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم وهو اعظم دليل. وهذا الدليل نحن نراه في عصرنا الحاضر هناك آيات النبي صلى الله عليه وسلم يعطيها من عند الله - [00:08:50](#)

تدل على صدقه اية انشقاق القمر اية تكلم الاحجار اية تكثير الطعام تكثير الماء آيات كثيرة لكن هذي قد لا نراها نحن الان. اما الامي القرآن فهي هذه المعجزة بين ايدينا نحن اليوم ونراها فهذه اول اية - [00:09:03](#)

آآ تدل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. نأخذ فاصل ثم نعود ونستكمل معكم ان شاء الله خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة - [00:09:29](#)

والرفاهية لذا كانت الصحة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحة ومدى خطورتها على الانسان في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخال. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك - [00:10:00](#)

فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات فهو يحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته يوم القيامة واما ان يؤثر فيه شرا فيأمره بالخبائث ويحثه على المفاسد ويصده عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة - [00:10:21](#)

قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثر الصحبة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جليسه - [00:10:48](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكبر فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكبر - [00:11:31](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعقل يتخير الصالحين والاخيار لمجالستهم والقرب منهم ويبتعد كل البعد عن صحبة الذين يوردونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة. الاخلاء. يومئذ بعض لبعض عدو - [00:11:53](#)
حياكم الله ايها الاحبة في الله قلنا الاية هذه ناخذ من كلمة الام دليل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وانه مرسل من عند الله. انه امي ثم اتى بهذا القرآن العظيم المعجز - [00:12:23](#)

هذا نوع من الادلة. الدليل الثاني قال الذي يجدونه مكتوبا عندهم التوراة والانجيل هذا النوع ماذا نسميه يا اخوان نسميه المبشرات الكتب السابقة الكتب السابقة بشرت بنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا نحن عندنا الايمان بالكتب السابقة ركن من - [00:12:57](#)
من اركان الايمان لا يصح ايمان الانسان الا بالايمان بالكتب السابقة الايمان بالله والملائكة والكتب والرسل وسبب تعظيمنا للايمان بالكتب السابقة انها تدل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم من نواحي عديدة منها - [00:13:28](#)

انها جاءت تبشر بهذا النبي بهذا الرسول النبي الامي. جاء وصفه في التوراة وجاء وصفه في الانجيل ويا ايها الاحبة في الله مهما امتدت عيد التحريف للتوراة والانجيل الا انهم لم يستطيعوا اخفاء هذه المبشرات في التوراة وفي الانجيل. الى عصرنا الحاضر. ما زلت عندما تبحث - [00:13:48](#)

في التوراة في الانجيل تجد بعض الاشارات الى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم مبشرات فيها وصف دقيق للنبي صلى الله عليه وسلم. فيها وصف لصحابته صلى الله عليه وسلم. فيها وصف لامته صلى الله عليه وسلم - [00:14:16](#)
فهذا الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل هذه المبشرات هذه آآ من ادلة النبوة نبينا صلى الله عليه وسلم المبشرات في الكتب السابقة والمبشرات في الكتب السابقة ايضا فيها - [00:14:35](#)

دليل اخر في ضمن هذا الدليل وهو انه في الكتب السابقة ذكر اخلاقه صلى الله عليه وسلم واخلاقه صلى الله عليه وسلم ايضا من ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم الذي يعرف بالصادق الامين. ويصل عمره اربعين سنة - [00:14:53](#)
ولا يكذب على البشر البتة مستحيل ان يأتي بعد ان وصل عمره اربعة وعشرين اربعين سنة ان يأتي ويكذب على الله مباشرة فيقول قال الله هو كاذب هو ما قال قال فلان من البشر وهو كاذب. يأتي بعد ان يصل عمره اربعين سنة ويقول قال الله وهو كاذب لا يمكن ذلك - [00:15:11](#)

واخلاقه صلى الله عليه وسلم ايضا من ادلة نبوة نبينا وهذه الاخلاق مسجلة في التوراة وفي الانجيل ايضا لاحظوا قول الله سبحانه وتعالى يقول يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - [00:15:29](#)

اعطوني من هذا الجزء كيف نستدل بان صلى الله عليه وسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حل الطيبات وتحرم الخبائث. كيف نستدل بهذا الجزء على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:15:55](#)

هذا يسمى نوع ما جاء به ان ينظر ان الانسان الى المضمون الذي جاء به صلى الله عليه وسلم. جاء يدعو الى ماذا جاء يدعو الى التوحيد جاء يدعو الى بر الوالدين الى صلة الارحام الى اطعام الطعام - [00:16:11](#)
يدعو الى الاخلاق الفاضلة وجاء ينهى عن الشرك وعن الكذب وعن عقوق الوالدين وعن الاخلاق السيئة. جاء يدعو الى صلاح الدنيا اه وينهى عن فسادها. هذا النوع هو ما جاءت به الرسل جميعا - [00:16:30](#)

ويسمى هذا المسلك في فحص يعني رسولنا صلى الله عليه وسلم هل هو مرسل من عند الله؟ يسمى المسلك النوعي فنوع ما جاء به

ايضا هو يدل على كونه رسول الله. فالله عز وجل قال لهؤلاء حتى تعرفوا ان محمد بن عبد الله رسول الله - [00:16:47](#)
يأمرهم بالمعروف ينهائهم عن المنكر يحل لهم الطيبات يحرم عليهم الخبائث. هذا الذي جاء به. وهذا هو الذي جاء به موسى عيسى
موسى ابراهيم نوح كل الانبياء الذين سبقوا انما جاءوا بهذا - [00:17:07](#)

فهذا يسمى مسلك نوعين ويضع عنهم اصرهم الاغلال التي كانت عليهم هذا يدل على نسخ شريعة محمد صلى الله عليه وسلم
للشرائع السابقة ثم يقول الله عز وجل فالذين امنوا به وعزروه عزره يعنى عظمهم - [00:17:24](#)
الذين امنوا به برسولنا صلى الله عليه وسلم هذا الرسول النبي الامي امنوا به وعزروه عظموه ونصروه يعنى هذا الواجب علينا تجاه
النبي صلى الله عليه وسلم الايمان به التعظيم له النصره له - [00:17:44](#)
واتبعوا النور الذي انزل معه. المتابعة لهذا الوحي الالهي والمتابعة لشريعته ما النسيج؟ اولئك هم المفلحون ايضا يا اخوان هذا فيه
نوع من ادلة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم كيف - [00:18:02](#)

ان كيف تعرف ان هذا هو رسول الله؟ انك اذا امننت به ونصرته وعظمته واتبعت ما جاء به ستجد الفلاح في قبل الآخرة فالعاقبة
حسن العاقبة اجابة الدعاء النصره على الاعداء التمكين في الارض كل هذه دلالة على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)
طبعا وهذه الاية فيها بيان الواجب علينا. ما الواجب علينا تجاه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان به ومن الايمان به بجميع ما
اخبر والتعظيم له صلى الله عليه وسلم. ولا يكون دعاؤنا له كدعاء احد من البشر - [00:18:45](#)
اه كدعاء غيره من الاخرين انما بانه رسول الله ونبي الله اه وهكذا. ونصروها النصره لهم ومن النصره له الان النصره لسنته ولدينهم
والمتابعة نتبع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الواجب علينا ومتابعتنا للنبي صلى الله عليه وسلم تكون باتباع هذا الشرع الذي جاء به
- [00:19:05](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم هذا الواجب علينا ثم يقول الله عز وجل لنبيه قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. هذا يدل على
عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:29](#)
وانها ليست مقصورة على اقوام معينين. بل هي لجميع الناس بل هي شاملة حتى للجن. لكن هنا في هذا الاية يعنى خص قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا. عموم رسالته صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)
وانها مستمرة لكونها هي اخر الرسائل مستمرة الى قيام الساعة فهذه رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. من الذي ارسله الله الذي له
ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت - [00:20:03](#)

يعنى سيكون له جزاء الناس على اعمالهم ثم يقول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله من هو محمد صلى الله عليه وسلم؟ النبي الامي.
النبي الامي هذا محمد صلى الله عليه وسلم. فامنوا بالله ورسوله. ثم - [00:20:24](#)
الله عز وجل الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم بالايمان به فيدل ذلك على ان من لم يؤمن بمحمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم
لم يؤمن بالله وان امن بموسى - [00:20:45](#)

من امن بعيسى كل من كان بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن بالنبي الامي لا ينفعه الايمان بالله كل من بلغت فوق.
رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن برسول الله فهو لم يؤمن بالله. لان الله عز وجل - [00:21:01](#)
امرهم بالايمان برسول الله. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته يؤمن بالله و امره سبحانه وتعالى وبشريعته
وبوحيه. واتبعوه لعلكم تهتدون لعلكم تهتدون يعنى تهتدون فاذا انتم اتبعتم هذا الرسول النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته فلکم
الاهتداء في الدنيا وفي الآخرة - [00:21:24](#)

ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في ادائها وكأني لا اشتاق الى جنة. ولا
ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة - [00:21:56](#)
ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الايمان نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة
الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاص جديدة. التهاون في اداء الصلوات - [00:22:27](#)

والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها.

التواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسوييف وطول الامل - [00:22:48](#)

شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحات والاكثار من الكماليات والمرفهات فمن اراد النجاة والفلاح فلينفض عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسوييف وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكره ودعائه. وليحرص على صحبة سالحة تذكره اذا نسي - [00:23:09](#)

وتعيينه عند الفتور والكسل. فان الله تعالى يقول بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً - [00:23:39](#)

حياكم الله ايها الاحبة في الله اه نود نأخذ نص ثاني وهو في صحيح البخاري لننظر وهذا النص الذي قام بالتأكد من كون محمد بن عبد الله رسول الله هو هرقل - [00:24:09](#)

عظيم الروم لننظر في هذا النص وما هي المسالك التي سلكها هرقل حتى ايقن هرقل عظيم الروم ايقن يقينا لا شك فيه ان محمد بن عبدالله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لننظر في هذا النص ونتأمل فيه - [00:24:43](#)

اخرج الامام البخاري بسنده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ابا سفيان اخبره من فيه الى فيه يعني مباشرة قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصد صلح الحديبية - [00:25:06](#)

قال فبين انا بالشام اذ جئ بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل. يعني عظيم الروم قال وكان دحية الكلب الذي جاء به فدفعه الى عظيم البصرى - [00:25:25](#)

فدفعه عظيم بصره الى هرقل وصلت الرسالة الى هرقل. الان ننظر الى هرقل ماذا صنع قال هرقل هل ها هنا يعني في الشام من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ قالوا نعم - [00:25:41](#)

يقول ابو سفيان فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه قال اجلسوا فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ قال ابو سفيان فقلت انا - [00:25:57](#)

فاجلسوني بين يديه واجلس اصحابي خلفي حتى لا يراهم ابو سفيان جعلهم خلفهم ثم دعا بترجمانها اتى المترجم قال له قل لهم اني سائل هذا يعني ابا سفيان عن الرجل الذي يزعم انه نبي - [00:26:14](#)

فان كذبي اعطى معلومات فيها كذب فكذبوه انتم خلفه لا لن تخافوا منه. لا تخشون منه بأسا بس اشرؤا اشارة انه كذب في هذه القضية يقول ابو سفيان واي والله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبتة - [00:26:36](#)

لانه كان في تلك الفترة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عداوة ثم قال هرقل لترجمانه سله. هذا السؤال الاول كيف حسبه فيكم قال ابو سفيان قلت هو فينا ذو حسب - [00:26:53](#)

قال فهل كان من ابائه الان بدأ هرقل؟ يفحص آآ حال النبي صلى الله عليه وسلم في سلك مسلك تأملوا معي هذا المسلك هو يتحدث الان اسئلته كلها حول شخص النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يسمى المسلك الشخصي - [00:27:10](#)

ان تسلك النظر في شخصية النبي صلى الله عليه وسلم لتتأكد هل هو رسول الله ام لا فسأل عن حسبهم سأل هل كان من ابائه ملك قال ابو سفيان قلت لا - [00:27:29](#)

قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم؟ قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون؟ فقلت بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم سخطة عن دينه بعد ان يدخل فيه؟ قال قلت لا - [00:27:43](#)

قال هل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا. يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة - [00:28:12](#)

لا ندرى ما هو صانع فيها. تقول ابو سفيان فوالله ما امكنني من من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه. قال هل كان هذا فهل قال هذا القول احد قبله؟ قلت لا - [00:28:30](#)

ثم هذا الان انتهى من الاسئلة هذا سلك ماذا؟ سلك المسلك الشخصي. فبدأ يبين لماذا هو سلك هذا المسلك الشخصي؟ وكيف عرف من خلال هذا المسلك الشخصي؟ ان محمد بن عبدالله رسول الله - [00:28:47](#)

قال لترجمانهن قل له اني سألتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب يقول هرقل وكذلك الرسل انما تبعث في حساب قومهم يعني لو كان انسان ما له الحساب ما له نسب شريف هو سبب صنع مثل هذه الامور حتى يكون له يعني شرف ويكون له مكانة لكن هذا هو -

[00:29:02](#)

صاحب شرف وصاحب ونسب ثم قال وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت يعني هذا الفحص لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه يريد ان يشتد ملك اباه - [00:29:30](#)

وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم. قال فكذلك اتباع الرسل. من الذي يتبع الرسل ضعفاء الناس لكن لو لم يكن الرسول سيتبعه يعني مالك يبحث عن ملك ويبحث عن اشياء الناس الذين يريدون هذه الدنيا يريدون الجاه عطاهم -

[00:29:50](#)

اعطاهم الاشياء اعطاهم عنده اموال عنده اشياء سيأتيتها الاشراف. لكن رسالته ما فيها شيء في الدنيا ولا يعد النبي صلى الله عليه وسلم بالدنيا انما وعده صلى الله عليه وسلم بالجنة. اذا هذا هو فمن الذي يتبعه ضعفاء الناس - [00:30:12](#)

وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا اذا خالط بشاشة القلوب لو كان الذي جاء به ليس هو ايمان حق صدق كان ارتد الناس يدخلون ثم يرتدون يكتشفون ان هذا خطأ. وهذا غير صحيح. لكنهم - [00:30:28](#)

يزيدون ولا ينقصون ولا يرتدون دل ذلك على ان ما جاء به هو حق قال وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون؟ وكذلك الايمان يعني ينتشر قال وسألتك هل قاتلتموه - [00:30:54](#)

فزعمت انكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم. وكذلك الرسل ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يقدر؟ فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر. وسألتك هل قال هذا القول هل قال هذا القول احد قبله - [00:31:13](#)

وزعمت ان لا فقلت لو كان هذا القول قد قاله احد قبله فقلت انه انتم بقول قيل قبل انه انه تم بقول قيل قبلهم. اذا هذا المسلك يسمى المسلك الشخصي - [00:31:32](#)

هرقل فحص رسولنا صلى الله عليه وسلم من هذه الناحية واستنتج وقطع وجزم بان محمد بن عبد الله من ناحية النظر الشخصي انه ثم انتقل يبحث في مسلك اخر. سلك مسلكا اخر. يسمى المسلك النوعي - [00:31:48](#)

قال بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال خلاص سرقوا الان وصل. وصل لليقين بان هذا محمد بن عبد الله هو رسول الله اسألك مسألك شخصي اسألك مسلك النوعي يأمر بماذا؟ بالصلاة والزكاة وهذا الذي تأمر به الرسل - [00:32:08](#)

قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج. اه الان عنده دليل اخر وهو المبشرات في الكتب السابقة التي تحدد حتى الزمن يقول عرف انه خارج في هذه الفترة - [00:32:30](#)

لكن يقول ولم اكن اظنه منكم انتهى الان. عرف الان ما عنده من ايضا مبشرات الكتب السابقة صفات الاشياء المدة الزمان. فجزم يقينا ان محمد ابن عبد الله رسول الله قال ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده - [00:32:51](#)

لغسلت عن قدميه ولبيلغن ملكه ما تحت قدمي. هذا يعرفه في في الكتب السابقة هذا الامر قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقرأه فيد فيه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:33:15](#)

من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجره مرتين لماذا يأخذ اجره مرتين - [00:33:34](#)

بايمانه برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وايمانهم برسالة عيسى. عليه السلام وان توليت فان عليك اثم الاريسين. اتباعك هؤلاء الفلاحين كلهم هؤلاء الناس الذين يعظموكم. وتركوا اتباع الاسلام واتباع الدين الحق بسببك عليك اثمهم - [00:33:57](#)

ان امنك لك الاجر مرتين. وان توليت فان عليك اثم الاريسين بالاضافة الى اثمه ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم.

فصل بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا - [00:34:19](#)

من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عندهم وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت يقول ابو سفيان فقلت قلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر. قال ابو سفيان

فما زلت موقنا - [00:34:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام اذا هرقل وهو عظيم الروم فحص رسولنا صلى الله عليه

وسلم من الناحية الشخصية من الناحية المظلمون من ناحية - [00:35:02](#)

مؤشرات في الكتب السابقة فايقن بان محمد بن عبدالله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه

الحسنى وصفاته العلى ان يملأ قلوبنا جميعا يقينا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وان يملأ قلوبنا بالايمان - [00:35:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم والتعظيم له وان يجعل جوارحنا متابعة لرسولنا صلى الله عليه وسلم متبعة لهذا النور الذي جاء به

محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. والى لقاء في محاضرة قادمة بمشيئة الله. استودعكم الله - [00:35:39](#)

وتريد تنفي الشكوك بواضح البرهان للعلم كالازهار في البستان - [00:35:59](#)